

البابا يدعو بوتين إلى وقف «دوامة العنف» ويحذر من التصعيد النووي



الفاتيكان: (أ ف ب)

حثّ البابا فرنسيس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأحد، على وقف دوامة العنف في أوكرانيا، مستنكراً بشدة عمليات ضم المناطق المخالفة للقانون الدولي.

وقبل صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس، توجّه البابا إلى رئيس الاتحاد الروسي، سائلاً إياه أن يوقف، محبةً بشعبه أيضاً، دوامة العنف والموت هذه.

وهذه المرة الأولى التي يسمي فيها البابا الرئيس الروسي مباشرة في خطاب منذ بداية النزاع في 24 فبراير/شباط. وتحدث البابا للمرة الأولى أيضاً عن ضم الأراضي الأوكرانية من قبل موسكو، حيث استنكر الإجراءات الجديدة. وأعلن بوتين، الجمعة، ضم أربع مناطق أوكرانية، في قرار أثار إدانات شديدة من المجتمع الدولي.

وقال البابا: «يؤسفني بشدة الوضع الخطر، الذي نشأ في الأيام الأخيرة، فهو يزيد من مخاطر التصعيد النووي، لدرجة تثير مخاوف من عواقب كارثية لا يمكن السيطرة عليها على المستوى العالمي».

وأطلق البابا نداءً واثقاً أيضاً إلى رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي، لكي يكون منفتحاً على اقتراحات السلام الجادة.

وقال: «من المحزن أن يتعرّف العالم إلى الجغرافيا الأوكرانية عبر أسماء مثل بوتشا وإربين وماريوبول وإيزيوم وزابوريجيا وغيرها من المناطق التي باتت أماكن للمعاناة والخوف اللذين لا يوصفان». وأضاف: «ماذا عن حقيقة أن البشرية تجد نفسها مرة أخرى أمام التهديد الذري؟ هذا أمر غير منطقي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.